العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة للمرحلة المتوسطة في العراق

م. أحمد قاسم حسين الباوي
تخصص: طرائق تدريس تربية إسلامية
مركز التعليم المستمر -جامعة القاسم الخضراء
ahmed.qasim@science.uoqasim.edu.iq

الملخص :
هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة المتوسطة في العراق، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من(150) معلماً ومعلمة، ومنهم (75) معلماً، و(75) معلمة، من معلمي التربية الإسلامية التابعين لمديرية تربية بابل، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء استبانة، حيث تكونت من (33) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور وهي (الانتماء، الولاء، والشورى والديمقراطية)، وأظهرت نتائج البحث أن مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة على جميع محاور الأداة، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في محور الولاء، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر عدد الدورات في محوري الانتماء، والولاء لصالح المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في (4) دورات فأكثر، وكذلك أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في محور الولاء، ولصالح الذكور. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات.
الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، المرحلة الأساسية المتوسطة، معلمو التربية الإسلامية.

The extent to which Islamic education teachers represent the values of citizenship at the intermediate level in Iraq

AHMED QASIM HUSSEIN AL-BAWY
Specialization: Teaching methods of Islamic education
CENTER FOR CONTINUING EDUCATION - AL QASIM GREEN UNIVERSITY

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which Islamic education teachers represent the values of citizenship in the middle stage in Iraq. The researcher followed the descriptive approach, and the study sample consisted of (150) male and female teachers, including (75) male and (75) female teachers, Islamic education teachers. affiliated with the Babylon Education Directorate, and to achieve the goal of the study, the researcher built a questionnaire, which consisted of (33) items, distributed over three axes, namely (belonging, loyalty, shura, and democracy). The results of the study showed that the extent to which Islamic education teachers represent the values of citizenship was at a high degree. All axes of the tool. The results of the study also showed that there were statistically significant differences attributed to the gender variable in the loyalty axis. The differences were in favor of males. It also showed that there were significant differences attributed to the effect of the number of courses in the axes of belonging and loyalty in favor of male and female teachers who participated in (4) courses. And more the study also showed that there were

statistically significant differences due to the effect of experience on the loyalty axis, in favor of males. In light of the study results, the researcher presented a set of recommendations.
Keywords: citizenship values, upper basic stage, Islamic education teachers

المبحث الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تمر معظم المجتمعات العربية بفترة حرجة تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والوطنية، وقد بدا ذلك واضحا من خلال مواقف متعددة وفي بلدان مختلفة، وبما أن التربية تعدّ من أهم المحددات التي يرتكز عليها نسق القيم في نشأته وتطوره، وهي التي تساعد على تكوين منظومة من القيم التي تساهم فيما بعد في تحقيق التوازن النفسي، فلا بد الاستفادة منه في غرس هذه القيم عند الناشئة، بالتالي بناء شخصية متكاملة والتي تعد أحد أهداف التربية الإسلامية التي نجدها ماثلة في شخصية النبي الكريم سيدنا محمد(صلى الله عليه وعلى آلهِ وصَحبِه أجمعين) ونجدها في أصحابه الكرام الذين تربوا على هديه ونهلوا من معين سنته مقتدين به وسائرين على منهجه الشريف (صلى الله عليهِ وسَلم).

أن تعلم القيم وتعليمها من أهم الموضوعات في التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية المحلية والعالمية فالقيم هي الأساس التي ترتكز علي نظام المعتقدات لدى الفرد والمجتمع، وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجههم نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بطرق شتى عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة لذلك وجب علينا أن نحتاط لمقاومة هذه الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا الإسلامية لأنها مبنية على أسس رصينة وضعها لنا خير معلم ألا وهو سيدنا محمد (ﷺ)(فرج، 2005).

وقد عرف الخوالدة (2004) القيم على إنها ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير والمفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي والمنظومة القيمية الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه وتوجيه سلوك الإنسان فيه وهي عادة من اهتمام المجال الوجداني في الإنسان.

وللقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية .فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، وهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية من دونها تتحول التربية إلى فوضى (عقل، 2001). ويضيف الجلاد (2005) أنه رغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير) .

ومن هنا فالاهتمام بالقيم ودراستها مطلب شرعي وحضاري، وقد حثنا الإسلام على ذلك حيث جاء القرآن الكريم والسنة النبوية بالقيم التي تنظم حياة الإنسان في كل المجالات وأمرنا الله تعالى التمسك بها وتجسيدها (خياط، 2004).

ولهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلاً في مجال التربية المعاصرة، وذلك لمواجهة الإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوية والانتماء وضعف المشاركة السياسية، وضعف الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة (فرج، 2001).

وعلى هذا الأساس فالمعلم دور مهم في تقويم تلاميذه وتأديبهم وتعليمهم حيث أن طبيعة وظيفته تملي عليه أن يكون موجهاً وقدوة، وعليه أداء رسالته على أكمل وجه، ليصلح سلوك تلاميذه، لذلك فأن تعليم القيم الوطنية التربوية وتنميتها مسألة غاية الأهمية والحساسية، وبالتالي فهي بحاجة إلى معلم متخصص وواع بطبيعة عمله، كما يجب أن يكون مدركاً لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها ومجالات البحث فيها، وما يمكن تنميته من قيم وطنية تربوية من خلالها (دحمان وآخرون، 2011).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد قيم المواطنة واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع العربي في الوقت الحالي؛ وذلك لما تعيشه المنطقة العربية من اضطرابات متراكمة في غالبية البلدان العربية، فأدت هذه الاضطرابات إلى تمسك المعلم بالقبيلة أو بغيرها، أكثر من ولائه لوطنه، كما أنه وعلى الرغم من أن مادة التربية الإسلامية لها دور كبير في تحقيق أهداف التربية والمتمثلة في تنشئة الإنسان والمواطن الصالح المخلص في خدمة وطنه وأمته الإسلاميه التي ينتمي إليها، إلا أن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق المعلم الواعي، والعارف بتربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها، في حين إذا لم يتوفر في معلم التربية الإسلامية هذه الصفات فأنه سيكون أحد الأسباب في هذا التقصير، وسوف يكون لذلك تأثير على طلبتهم، وبالتالي سيؤثر ذلك على المجتمع ككل؛ لأنهم يشكلون جزء كبير من المجتمع، وعليه فان مشكلة الدراسة تتلخص في الكشف عن (مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة المتوسطة في العراق) وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما يأتي:

1-التعرف على مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم المواطنة.

2-التعرف على أثر متغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات التي خضع لها المعلم على درجة تمثل قيم المواطنة لديه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1-تسليط الضوء على قضية مهمة لم تعط جانب كبير من الاهتمام، وهي قضية المواطنة لمعلمي التربية الإسلامية.

2-تزويد المهتمين والمختصين بتغذية راجعة حول مدى تمثل معلمي المرحلة المتوسطة في العراق لقيم المواطنة.

3-قد تسهم هذه الدراسة بتعريف المعلمين وتبصيرهم بمفهوم المواطنة وأساسياتها ومفاهيمها.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

يعرف الباحث المصطلحات الواردة في الدراسة وذلك على النحو الآتي:

معلمي التربية الإسلامية: وهم أولئك الأفراد من الذكور والإناث الذين يحملون مؤهلات علمية، تؤهلهم لتدريس التربية الإسلامية لطلبة المدارس الحكومية، لكل من الصف الأول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط في مديرية تربية بابل.

قيم المواطنة: هي عبارة عن سلوك ظاهر يمارسه معلمو التربية الإسلامية في مجتمعهم وبيئتهم، وطريقة تعاملهم مع مكونات ذلك المجتمع من عدل، ومساواة، وحسن جوار، وحفظ للحقوق وضبط للحريات، وتطوير للحس الإنساني بعيدًا عن التنافر والتخاصم.

المرحلة المتوسطة: هي احدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية في العراق وتشمل الصفوف الأول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط والتي تتراوح أعمارهم من 13-16 سنة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1-الحدود الزمانية: أجرى الباحث هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023م.

2-الحدود المكانية والبشرية: قام الباحث بإجراء دراسة على جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل.

3-الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على قيم المواطنة ومدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لها وذلك من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أولاً-القيم:

تعتبر القيم من المفاهيم التي نالت الكثير من اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات، وتعد القيم جوهر التربية وهدفها الأسمى، لأنها تهدف الى إكساب القيم الإنسانية للمتعلمين وتنميتها، لاسيما ان هذه القيم تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة المتعلم بصورة خاصة، لهذا أصبح الاهتمام بالقيم من أهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها العملية التربوية. ويشير احمد (2001) إن للقيم أهمية كبيرة في تشكيل أفراد المجتمع وطريقة حياتهم، والمجتمع الاسلامي في وقتنا الحاضر بحاجة ماسة إلى بلورة القيم الخاصة به لمواجهة تلك التيارات والتحولات التي تدور حوله، والتبدل في القيم عادة يكون تابعا لمتغيرات المجتمعات.

القيم لغةً: عرفها ابن منظور (1996) بان القيم في اللغة "مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس، والقيام معناه العزم، وقوله تعالى: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) (الجن: 19). وكذلك عرفها مصطفى، والزيات، وعبد القادر، والنجار (1972) "القيمة بالكف واحدة القيم، واصلة الواو لأنه يقوم مقام الشيء، فيقال قومت السلطة، أي قدرتها الاستقامة والاعتدال ويقال: واستقام له الامر أي اعتدل وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم"(ص: 798).

القيم اصطلاحاً: فقد عرفها الخوالدة (2004) بأنها ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير والمفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي والمنظومة القيمية الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه وتوجيه سلوك الإنسان. وعرفها محمود (2005) بأنها مجموعة من المقاييس التي تجعل فرد ما أو جماعة يصدر حكماً نحو موضوع معين أو شيء ما بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه، وذلك في ضوء تقدير الفرد أو الجماعة بهذه الأشياء أو الموضوعات وفق ما يتلقاه من معارف وخبرات ومبادئ وما يؤمن به من مثل في الإطار الذي يعيش فيه.

ويرى الباحث: أن القيم هي مجموعة من الضوابط والمعايير التي يمكن من خلالها تشكيل شخصية الفرد واندماجه مع المجتمع، وتنضبط بأوامر الشريعة الاسلامية والمتعارف عليه من صفات ذلك المجتمع.

معنى القيم في الاسلام:

ان الله بحكمته وقدرته يدير الكون، وشرعَّ تعالى لنا قوانين وقيم بها يمكن للإنسان ان يعيش بأمان وسكينة ويضمن حقه وحقوق الاخرين اذا تحلا بهذه القيم السامية ويصون كرامته بالمبادئ النبيلة التي ارادها الله تعالى لخلقه، فهي ما امر الله به وما نهى عنه فما امر، فما امر به هو قيمة إيجابية وما نهى عنه فهو قيمة سلبية، فالمقاييس والأوامر التي ارادها الله تعالى بها تقاس الأشياء وكل هذه المقاييس هي يمكن من خلالها ان يحدد ما يجب ان يكون، وما يجب ان لا يكون، حيث ان القيم هي من الاوامر التي امر الله بها عباده، فلا صلة لها بتقدير الافراد ولا بالظروف التي تطرأ على المجتمع ،كما انها ليست اعتبارات ذهنية ولا اهواء نفسية، وإنما هي حقائق رصينة ،اوجدها ربنا سبحانه وتعالى لخلقه لكي يحكموا المجتمع بأمانٍ وسلام، ولا تخضع للبيئة أو أي تغيير(ام سلمه،2001).

تشتمل المنظومة الاخلاقية الاسلامية عادة على مجموعة من القيم، ويجب ان تتلاءم هذه القيم مع احوال البشرية المتغيرة مع تغير الاحوال في الزمان والمكان، وتميزها بالقدرة على الجمع بين المثالية والواقية، وبين الفرد والجماعة، ومنها ما هو ثابت ومنها ما هو متغير، وإنها تخاطب العقل والوجدان، مما يحقق معنى الوسطية في تناول الأخلاق ومعالجة القضايا المتعلقة بالمجتمعات (عبد القادر ،2003).

أهمية القيم:
1- القيم جوهرة الكينونة الإنسانية (عقل، 2001).
2- القيم تحدد مسارات المعلم وسلوكياته في الحياة (مبارك، 1992).
3- تزود القيم المعلم بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.
4- تمثل القيم أحكاماً معيارية.
5- القيم حماية للمعلم من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها (الجلاد، 2005).
6- القيم معيار تفضيلي (عقل، 2001).
مصنفات القيم:
إن من أبرز تصنيفات القيم هو:
1-القيم القومية الوطنية.
2-القيم الاجتماعية الإنسانية (عطوة 1995).

ثانياً-المواطنة:

تعدد مفهوم المواطنة لدى كثير من العلماء وخاصة ما يكون عند علماء الاجتماع والسياسية. فقد عرفها عمارة (2004) بانها المشاركة الواعية والفاعلة لكل مواطن دون استثناء ودون وصاية من أي نوع في بناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة.
ورؤية الإسلام للمواطنة أنه حين اكتفت مذاهب وفلسفات تحديد حدود الوطن بجغرافية الأقاليم أو العرق أو اللغة، فإن الإسلام قد وحد ديار الإسلام بالعقيدة والشريعة، رغم التمايز في القبائل والشعوب والأوطان والأقوام فاجتمعت في منظومته كل من العالمية والأممية مع الوطنيات والقوميات، دونما تناقض أو تعارض أو عداء، وهذه الحقيقة في علاقة الإسلام بالوطنية هي التي جعلت الوطن والوطنية المقام العالي في ظل الانتماء الإسلامي الذي لا يقف عند حدود وطن بعينه، وأما مفهوم المواطنة في منظور الإسلام فهي تعني "مجموعة العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن هذه الدار؛ سواء أكانوا مسلمين أو ذميين أو مستأمنين، أي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف العلاقة"(القحطاني، 1998، ص:20).

أهمية قيم المواطنة للفرد:

هناك الكثير من النقاط المهمة لقيم المواطنة وذات أهمية كبيرة في حياة الفرد ومنها:
1-انها تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
2-انها تعمل على تزويد الفرد بالإحساس بالغرض الذي يقوم به وتوجهه الى الاتجاه الصحيح.
3-ان قيم المواطنة تعمل تحقيق الطمأنينة والأمن والسعادة للفرد.
4-وتعد القيم أنها محكمة ولا مجال للطعن فيها من أي شخص لأنها ربانية المصدر.
5-انها تعمل ضمن موازين ومقاييس بمقتضاها يقيم سلوك الفرد.
6-انها تحدد شخصية الفرد في المجتمع وإنها القدرة الدافعة التي تمنحه القدرة على التكيف مع الاخرين، وتحقيق التوافق والتوازن معهم (الخوالدة، 2007)..

أهمية قيم المواطنة في التربية:

لقيم المواطنة اهمية كبيرة في التربية، ويمكن اجمال بعض النقاط المهمة بصدد هذا الموضوع، وهي ما يلي:
1-إن قيم المواطنة تعمل على تحديد الاهداف التربوية، والتي تسعى الى تحقيقها باعتبارها قيما واتجاهات مرغوب فيها، من قبل المجتمعات، وأنها تعتبر كموجه للتقدم والنمو والتنمية على حد سواء.
2-تساعد قيم المواطنة على التنشئة الاجتماعية الصحيحة، التي تقوم بها مؤسسات التربية كلها المختلفة، والتي يمكن من خلالها ان يتفهم الفرد، متضمنات النسق القيمي السائد في تلك المجتمعات ولها المسؤولية في تكوين الاحكام المعيارية، والتي من خلالها يستطيع الفرد ان يميز بين الصح وبين الخطأ.

3- تكشف قيم المواطنة النماذج البارزة، التي تناهض حركات التنمية والتطور في كافة المجتمعات، وتحارب القيم الغير سلمية، مثل الاستبداد، والأنانية، وغيرها ابو جادو (2006).

مبادئ قيم المواطنة

يمكن تلخيص مبادئ قيم المواطنة بما يلي:

1-الانتماء: "هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً، وتجسده الجوارح عملاً، والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام هذا الشيء"(حمتو، 2009، ص19-20).

2-الولاء: ويقصد به المشاعر والأحاسيس الإيجابية التي تحدث عند الفرد تجاه موضوع معين تتكون بموجبها عواطف انفعالية وجدانية للإنسان تؤدي إلى حصوله على سلوك يتميز بالحب والنصرة تجاه موضوع معين مثل العقيدة والوطن والجماعة (حمتو، 2009).

3-الشورى والديمقراطية.

خصائص قيم المواطنة

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنها تدفعه الى التمسك بها، ويساهم في دعوة غيره اليها، كما يسهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية، ويمكن تلخيص أبرز قيم المواطنة في النقاط التالية:

1- متوازنة بين الفردية والجماعية (الرشيدي، 2002).

2- عالمية إنسانية لكل البشر (العمايرة، 2009، ص:63).

3- المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني (المالكي، 2009).

ثالثاً-الدراسات السابقة:

هنالك بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث وفيما يلي أبرز تلك الدراسات:

أجرى عليمات (2005) دراسة هدفت الى التعرف على دور الجامعات العراقية في بناء المواطنة، وتكونت عينة الدراسة من (5000) طالباً وطالبة، منهم (2897) طالبا، و (2103) طالبة. واستخدم الباحث أداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العراقية في بناء المواطنة لدى الشباب العراقي من وجهة نظر الشباب جاءت ضمن الدرجة المتوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرى النجاشي وعيوري وآخرون (2005) دراسة هدفت الى معرفة دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي الصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي لمادتي الاجتماعيات واللغة العربية، وكذا جميع مدراء مدارس التعليم الأساسي بالإضافة الى جميع موجهي مدارس التعليم الأساسي لمادتي الاجتماعيات واللغة العربية، وقد اختيرت عينة الدراسة من ثلاث محافظات يغلب عليها الطابع الحضري وبلغت عينة الدراسة (287) توزعت بين (36) مديرا، (37) موجها، (214) معلما ومعلمة وأداة مكونة من استمارة تم توزيعها عليهم وبينت الدراسة أن دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الحقوق، كان بدرجة عالية ودور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الواجبات، كان بدرجة عالية.

وقام تلفت (2006) بدراسة هدفت الى تعرف درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية ، تكون مجتمع الدراسة من كتب الاجتماعيات المقررة في البحرين ومن طلبة الصفين الأول والثالث الإعدادي ومن الجنسين والبالغ عددهم (5802) طالبا وطالبة ، وعلى عينة مكونة من (600) طالبا وطالبة بطريقة عشوائية وقد بينت الدراسة أن قيم المواطنة الصالحة تباينت على أبعادها الثلاثة وأن قيم المتوسط الحسابي لتمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المواطنة الصالحة كان دون مستوى التمثل الإيجابي المتوقع وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة لأبرز قيم المواطنة الصالحة كان دون مستوى التمثل الإيجابي المتوقع مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير الجنس .

وأجرى الهاجري (2007) دراسة هدفت الى التعرف على درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها، وتكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة، منهم (215) طالباً، و(460) طالبة، واستخدم الباحث أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها.

وأجرى القحطاني (2010) دراسة هدفت الى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة، واستخدم الباحث أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (384) طالباً من الطلبة الذكور السعوديين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع قيم المشاركة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، أما في الجانب السلوكي فقد كانت ذو مستوى متدنٍ.

وأجرى الرنتيسي ومرتجى (2011) دراسة هدفت الى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمناً على الرغم من أهميتها.

قام الحديدي (2008) بدراسة هدفت الى تقصي واقع القيم في التربية العربية ومستقبلها، من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية: ما واقع القيم في التربية العربية؟ ما الافاق المستقبلية للقيم في التربية العربية؟ ما الايجابيات في واقع القيم في التربية العربية؟ ما السلبيات في واقع القيم في التربية العربية؟ وبما ان هذه الدراسة نظرية فإن الباحث قام بمراجعة العديد من المقالات والدراسات والوثائق واستعراض اراء الخبراء المتعلقة بموضوع دراسته، ثم صنف البيانات وحللها وفسرها وناقشها وخرج بإجابات لأسئلة هذه الدراسة واهم ما توصلت اليه الدراسة الى ما يلي: تتضمن التربية في المجتمعات المعاصرة - ومنها العربية – منظومات قيمية في اهدافها وطرق التدريس والمناهج الدراسية، التي يمكن توظيفها مع الجهود التربوية المواكبة لمعطيات القرن الحادي والعشرين. يأتي تعليم القيم في التربية المعاصرة والعربية على الغالب بشكل غير مقصود في البرامج المختلفة لإعداد المعلمين.

هناك بعض المحاولات للتربية العربية لتقديم رؤية خاصة بتعليم القيم لتضمينها عملية التعليم – التعليم للتكيف مع معطيات التقدم في القرن الحالي.

وكما أجرى يلديرم (yildirim) (2009) بدراسة هدفت الى التعرف على اراء المعلمين بتعليم القيم الذين لديهم دورا حاسما في تقل القيم الاساسية من المجتمع الى الاطفال، ووصف افكارهم وخبراتهم بشأن هذه العملية. وتماشياً مع المشكلة والهدف العام من الدراسة، ثم استخدام نموذج البحث النوعي. ومثل ما هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الآراء والخبرات لمعلمي المدارس الابتدائية كذلك قامت بدراسة حالة الظاهرة. وقد تم جمع البيانات من حلال المقابلات الجماعية المركزة باستخدام نموذج شبه منظم. وكان اختيار المشاركين بطريقة ملائمة ومتجانسة. تم تحليل البيانات مع تحليل المحتوى. أظهرت النتائج بان المعلمين يبدون لقيمة "الوطنية " الاولوية بين القيم التي سيتم تدريسها للأطفال. إن التعليم باستخدام القيم يبدأ من البيت وأولياء الأمور ويلعب دور أكثر فعالية قبل ان تأخذ المدارس الفعاليات المنظمة من داخل وخارج الفصول الدراسية لتزويد الاطفال بالقيم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وإبعادها، والإطار النظري ومعرفة دور معلمي التربية الاسلامية في تنمية قيم المواطنة في نفوس طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل، وتم

بناء أداة (الاستبانة) وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يستخرج جملة من الأمور ومنها ما يأتي:

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كل من عليمات (2005)، وتلفت (2006)، والهاجري (2007)، والرنتيسي ومرتجى (2011)، والنجاشي وعيوري (2005) من حيث المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي.

وتنوعت الدراسات السابقة في أدواتها نظرا لتنوع أهدافها، فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عليمات (2005)، ودراسة الهاجري (2007)، ودراسة القحطاني (2010)، في اعتماد اداة الدراسة الا وهي (الاستبانة)،

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة تلفت (2006)، لان دراسة تلفت تناولت اداتين للدراسة تحليل المحتوى واستبانة على شكل مواقف.

واختلفت الدراسة الحالية ايضا عن دراسة الرنتيسي ومرتجى (2011)، ودراسة النجاشي وعيوري وآخرون (2005)، في اعتمادها على أداة اخرى غير الاستبانة مثل الاستمارة. واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة تلفت (2006) التي طبقت على طلبة المرحلة الإعدادية، كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإبعادها والإطار النظري في جوانب مهمة خاصة اهدافها ومنهجيتها حيث استفاد الباحث من الجانب النظري وخاصة بما يتعلق من مفاهيم المواطنة ومعانيها وألفاظها.

كما استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على اساليب البحث والطرق الاجرائية لكل دراسة، وقد اجمعت هذه الدراسة والدراسات السابقة على اهمية قيم المواطنة ودورها في تنمية معلم التربية الإسلامية.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

إن أبرز ما يميز هذه الدراسة، أنها من الدراسات الحديثة والتي تبحث في قيم المواطنة، ومحاولتها للتعرف ايضا على دور معلم التربية الاسلامية في تنمية هذه القيمة، وبيان دورها من قبل المعلم في المرحلة المتوسطة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على بيان نسبة البحث ومجتمعها وعينتها وأداتها والإجراءات المتبعة فيها والمعالجة الإحصائية وتم التحقق من صدق وثبات الأداة التي تم استخدامها في الوصول الى النتائج.

منهج الدِّراسة:

بعد الاطلاع على المناهج التربوية المختلفة قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على جمع البيانات، وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها حيث أُستخدمت الاستبانة لقياس مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة المتوسطة في العراق.

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية العاملين في المدارس الحكومية والتابعين لمديرية تربية بابل من العام الدراسي 2014-2015، والبالغ عددهم (199) معلماً ومعلمة، منهم (101) معلم، و (98) معلمة، كما ورد في سجلات مديرية تربية بابل.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل منهم (75) معلماً، و(75) معلمة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة

الجنس	ذكر	75	50.0
	انثى	75	50.0
عدد الدورات	أربع دورات فما دون	82	54.7
	أكثر من 4 دورات	68	45.3
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	52	34.7
	من 5-10	74	49.3
	أكثر من 10 سنوات	24	16.0
	المجموع	150	100.0

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قام الباحث بتطوير أداة خاصة لقياس قيم المواطنة، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة والمتمثلة؛ بالانتماء والولاء والديمقراطية، كدراسة (الرشيدي، 2002).

وقام الباحث بتطوير فقرات تقيس قيم المواطنة، وبالاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي، الذي تتدرج الإجابة عليه من درجة (1) أمام الإجابة (موافق بشدة)، الى درجة (5) أمام الإجابة (غير موافق بشدة). وتم عرض هذه الفقرات على المختصين في المجال التربوية لإضافة أو الغاء أي منها، إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع الدِّراسة.

وتكونت أداة الدراسة من بصورتها الأولية من (29) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الانتماء والولاء والديمقراطية والشورى) .

صدق أداة الدِّراسة:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية.

1-عرض المقياس المكوّن من (33) فقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات، والقياس والتقويم في الجامعات العراقية.

2-طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة.

3-حذف الفقرات التي أجمع المحكمون على أنّها غير مناسبة للمقياس، واعتمد ما نسبته (75%) من الاتفاق، وقد تم حذف فقرتين من أداة الدراسة. وتم تعديل بعض الفقرات بناءً على توجيهات المحكمين.

4-بعد الإجراءات التي أتبعت في التأكد من صدق الأداة استقر المقياس بصورته النهائية على (29) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث مكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الانتماء	0.82	0.76
الولاء	0.84	0.70

الشورى والديمقراطية	0.85	0.76
الدرجة الكلية	0.85	0.80

***دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05)**

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي: معاملات ثبات بطريقة (Cronbach Alpha) لمجالات البحث تراوحت بين (0.82-0.85)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة ما بين (0.70-0.80) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

إجراءات الدِّراسة

بعد أن جرى اعتماد مقياس الاتجاهات بصورته النهائية، ولتحقيق أهداف البحث اعتُمدتْ الخطوات الآتية:

1-مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.

2-التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

3-جرى التحقق من ثبات الأداة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدِّراسة.

4-الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة المعهد العالي للدراسات الاسلامية في جامعة ال البيت الى مديرية التربية والتعليم في بابل.

5-حصول الباحث على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية بابل الى إدارات مدارس تربية بابل.

6-وزع الباحث الأداة على عينة الدِّراسة المكونة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في تربية بابل، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء الدِّراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

7-جمع الباحث استجابات المعلمين والمعلمات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت الى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

8-قام الباحث بالتواصل مع أفراد عينة الدراسة وتحديد المكان والزمان.

9-قام الباحث بزيارات متعددة للمدارس بهدف توضيح آلية الاجابة على الاداة.

متغيرات الدِّراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة.

1-الجنس: ولهُ مستويان (ذكور، إناث).

2-الخبرة التدريسية: ولهُ ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)، (من (5-10) سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

3-الدورات التدريبية ولها مستويان (أقل من أربع دورات وأكثر من أربع دورات).

ثانياً: المتغير التابع

تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة المتوسطة في العراق.

المعالجة الاحصائية:

تمت المعالجات الاحصائية للبيانات بواسطة برنامج (SPSS) في الحاسوب، وقام الباحث بتفريغ البيانات وإجراء التحليلات عليها من خلال استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2-تحليل التباين الثلاثي.

3-اختبارات شيفية للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، حيث حاولت التعرف على مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة المتوسطة في محافظة بابل في العراق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الانتماء	3.89	.551	مرتفع
2	2	الولاء	3.79	.660	مرتفع
3	3	الشورى والديمقراطية	3.78	.602	مرتفع
4	4	الدرجة الكلية	3.82	.412	مرتفع

يتضح من الجدول (3) ان درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.82) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78-3.89)، حيث جاء مجال الانتماء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاء مجال الشورى والديمقراطية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.82).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً-الانتماء:

للتعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية للقيم الخاصة بالانتماء، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالانتماء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أحافظ على مصلحة الوطن واستقراره	4.60	.941	مرتفع
2	3	أشعر بالاستقرار والإحساس بالأمان في وطني	4.01	.934	مرتفع
3	2	أتحمل مسؤولياتي تجاه الوطن	4.00	1.062	مرتفع
4	10	أنبذ التعصب وأتفهم أفكار ومواقف الآخرين	3.95	1.310	مرتفع
5	8	أقوم بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في مجتمعي	3.81	.917	مرتفع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	4	حصولي على حقوقي يعزز انتمائي للوطن	3.73	1.241	مرتفع
7	7	أؤمن بشكل قاطع بأهمية الوحدة الوطنية	3.72	1.069	مرتفع
8	5	أقدم مصلحتي إذا تعارضت مع مصلحة وطني	3.71	1.256	مرتفع
9	9	أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك	3.69	1.220	مرتفع
10	6	أفتخر بالمسيرة السياسية لوطني	3.67	1.046	متوسط
		الانتماء	3.89	.551	مرتفع

يتضح من الجدول (4) ان درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية للقيم الخاصة بالانتماء كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.89)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.67-4.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أحافظ على مصلحة الوطن واستقراره" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "أفتخر بالمسيرة السياسية لوطني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89).

ثانياً-الولاء:

للتعرف إلى درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية للقيم الخاصة بالولاء تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالولاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	يتجه ولائي الى وطني ومجتمعي	4.48	.857	مرتفع
2	13	أنمي شعوري بالولاء للوطن من خلال تعزيز ارتباطي به	3.91	.996	مرتفع
3	18	أشعر بواجبي في المساهمة في تحقيق إنجازات الوطن والمحافظة عليها	3.79	1.338	مرتفع
4	12	أشعر بالتفاؤل والتطلع الى مستقبل الوطن	3.78	1.330	مرتفع
5	16	أعبر عن مشاعري وحبي لوطني للآخرين	3.69	1.187	مرتفع
6	17	أشعر بالسعادة والفرح عندما يحرز وطني نجاحاً في أي مجال	3.63	1.162	متوسط
7	14	أحس بالحنان والشوق الى وطني باستمرار حتى وأنا أقيم فيه	3.58	1.137	متوسط
8	15	أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الفردية	3.45	1.138	متوسط
		الولاء	3.79	.660	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ان درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية للقيم الخاصة بالولاء كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.79) وتراوحت ما بين (3.45-4.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يتجه ولائي الى وطني ومجتمعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "أقدم مصلحة وطني

على مصلحتي الفردية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.79).

ثالثاً-الشورى والديموقراطية:

للكشف عن درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية للقيم الخاصة بالشورى والديمقراطية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة الشورى والديموقراطية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	اعتقد أن لحرية التعبير عن الرأي حدوداً تنتهي عند حرية الآخرين	4.23	1.232	مرتفع
2	19	أؤمن بدور الأحزاب السياسية في تقدم وطني	4.11	1.319	مرتفع
3	21	أعطي أهمية للعمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والفشل المحقق في مجتمعي	3.97	1.215	مرتفع
4	28	ينبغي تفعيل اليات الضبط على ما يبث حفاظاً على النمط السياسي السائد في بلادنا	3.95	1.113	مرتفع
5	29	أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	3.83	1.225	مرتفع
6	26	لا أعتبر العنف واستخدام القوة من وسائل تحقيق أهدافي او للتعبير عن رأيي	3.78	1.268	مرتفع
7	22	أؤمن بالمشاركة بعملية صنع القرار السياسي كل حسب موقعه	3.75	1.183	مرتفع
8	23	أؤمن بروح التعاون والآخاء بين المواطنين	3.73	1.341	مرتفع
9	27	أؤيد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في وطني	3.60	1.280	متوسط
10	24	أقدر دوري في المشاركة في الحياة السياسية	3.41	1.165	متوسط
11	25	أؤمن بتعددية الأفكار السياسة والثقافية	3.23	1.430	متوسط
		الشورى والديمقراطية	3.78	.602	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية للقيم الخاصة بالشورى والديمقراطية كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.78) وقد تراوحت ما بين (3.23-4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "اعتقد أن لحرية التعبير عن الرأي حدوداً تنتهي عند حرية الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "أؤمن بتعددية الأفكار السياسة والثقافية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.23). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.78).

النتائج المتعلقة السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة تعزى لمتغير كل من الجنس والخبرة وعدد الدورات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة حسب متغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة حسب متغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات

			الانتماء	الولاء	الشورى والديمقراطية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.83	3.97	3.81	3.86
		ع	.563	.595	.724	.437
	انثى	س	3.95	3.61	3.75	3.78
		ع	.537	.678	.453	.384
عدد الدورات	أربع دورات فما دون	س	3.81	3.65	3.72	3.73
		ع	.521	.717	.570	.374
	أكثر من 4 دورات	س	3.99	3.96	3.85	3.93
		ع	.575	.540	.636	.433
الخبرة	اقل من 5 سنوات	س	3.82	3.51	3.78	3.72
		ع	.707	.826	.603	.460
	من 5-10	س	3.96	3.89	3.82	3.89
		ع	.334	.481	.630	.303
	اكثر من 10 سنوات	س	3.82	4.06	3.64	3.82
		ع	.686	.535	.503	.547

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (8) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (9).

جدول (8)

تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.120	1	.120	.760	.385
عدد الدورات	1.124	1	1.124	7.120	.008
الخبرة	.896	2	.448	2.839	.062
الخطأ	22.891	145	.158		
الكلي	25.275	149			

يتبين من الجدول:
1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0'05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.760 وبدلالة احصائية بلغت .0.385
2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 05،0$) تعزى لأثر عدد الدورات، حيث بلغت قيمة ف 7.120 وبدلالة احصائية بلغت 0.008 وجاءت الفروق لصالح أكثر من 4 دورات.
3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0'05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 2.839 وبدلالة احصائية بلغت 0.062.

جدول (9)
تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الانتماء	.910	1	.910	3.112	.080
هوتلنج=.230	الولاء	5.486	1	5.486	16.010	.000
ح=.000	الشورى والديمقراطية	.006	1	.006	.016	.899
عدد الدورات	الانتماء	1.605	1	1.605	5.487	.021
هوتلنج=.055	الولاء	1.416	1	1.416	4.133	.044
ح=.051	الشورى والديمقراطية	.605	1	.605	1.665	.199
الخبرة	الانتماء	.773	2	.387	1.322	.270
ويلكس=.826	الولاء	8.350	2	4.175	12.184	.000
ح=.000	الشورى والديمقراطية	.658	2	.329	.905	.407
الخطأ	الانتماء	42.400	145	.292		
	الولاء	49.690	145	.343		
	الشورى والديمقراطية	52.720	145	.364		
الكلي	الانتماء	45.303	149			
	الولاء	64.848	149			
	الشورى والديمقراطية	54.036	149			

يتبين من الجدول:
1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0'05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الولاء، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0'05$) تعزى لأثر عدد الدورات في جميع المجالات باستثناء مجال الشورى والديمقراطية وجاءت الفروق لصالح أكثر من 4 دورات.
3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 05' 0$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال الولاء، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)
المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر سنوات الخبرة على مجال الولاء

		المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-10	أكثر من 10 سنوات

الولاء	اقل من 5 سنوات	3.51			
	من 5-10	3.89	*.38		
	أكثر من 10 سنوات	4.06	*.55	.17	

* دالة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0’05 0).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α ≤ 0’05) بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة 5-10 وأكثر من 10 سنوات من جهة اخرى وجاءت الفروق بين كل من فئتي الخبرة 5-10واكثر من 10 سنوات وكانت لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، والتوصيات التي يراها الباحث وبحسب المتوسطات الحسابية التي حصلنا عليها، وعلى ضوء هذه النتائج، وفيما يأتي عرضا لمناقشتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة؟

أولا-الانتماء:

أوضحت النتائج والمتوسطات الحسابية ان قيمة الانتماء جاءت بالمرتبة الاولى ،وهناك كثير من الاسباب، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى حث الإسلام على الاعتزاز بالوطن والمحافظة عليه والدفاع عنه ومشاركة أفراده المصير المشترك، ويعتبر الانتماء مطلباً هاماً وملحاً لتثبيت شبابنا، ولتأصيل هذه القيمة فيهم حتى يكونوا حماة لهذا الوطن ويذودوا عن ترابه إذا حصل أي طارئ، ولتذكيرهم بأهمية هذه القيمة، وخير مثال على الانتماء ما رواه عبد الله بن عباس رش الله عنهما انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة حين أخرجه قومه منها: "ما أطيبك من بلد وأحبك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك" (الترمذي، حديث: 3926، ص:880).

ويتولد شعور الانتماء بداية من داخل البيئة المحيطة بالفرد وهي الأسرة التي تعتبر الحاضن الأول لغرس هذه القيمة في نفوس أبنائها.

لقد جاءت أعلى فقرة في مجال الانتماء (أحافظ على مصلحة الوطن واستقراره) ويعزو الباحث السبب في مجيء هذه الفقرة في اول الترتيب بين فقرات هذا المجال ان بالمحافظة على الوطن تكون المحافظة على الأفراد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام مما يؤدي إلى الاستمرار في أداء الواجبات المنوطة بالمسلم والمحافظة على عاداته وتقاليده التي تعتبر من اهم الأمور بعد الالتزام بالدين الاسلامي لما لها من اهمية في تنمية قيم الانتماء والعمل على تأصيلها.

ويعزو الباحث سبب مجيء فقرة (أفتخر بالمسيرة السياسية لوطني) في آخر الترتيب إلى احتمال قلة وعي المعلمين بدقائق المجال السياسي، وبالتالي تتولد عندهم أفكار خطأ تجاه بعض القرارات السياسية التي يتخذها صناع القرار التي قد يراها المواطن غير مناسبة من وجهة نظره وهي على عكس ذلك، مما يؤدي إلى رفضهم للعملية السياسية جملة وتفصيلاً وينعكس هذا بدوره على تمثلهم بقيمة الانتماء إلى الوطن.

ثانيا-الولاء:

أوضحت النتائج ان قيمة الولاء جاءت بعد قيمة الانتماء وبفارق طفيف بينهما، ويعزى السبب إلى أن الولاء والانتماء متلازمان في عقيدة المواطن الصالح، فلا يصح انتماء إنسان إلى دينه أو وطنه أو مجتمعه إلا إذا كان موالياً له، والولاء لمبادئ الاسلام هو ولاء للإنسانية جمعاء، وقد أيد الله تعالى من يواليه بالنصر والجزاء الحسن حيث قال تعالى: (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (يونس: 10)، ووعد من يواليه بالنصر على من عاداه فعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ قال: من عَادَى لي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ.. الحديث" (البخاري، 1987، ج5: ص2384).

وجاءت فقرة (يتجه ولائي إلى وطني ومجتمعي) في أعلى الترتيب بسبب أن الولاء للوطن من أعلى مستويات الولاء بعد الولاء للدين وهذا ظاهر من قوله ﷺ مخاطباً مكة حين أخرجه قومه منها: "ما أطيبك من بلد وأحبك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك"(الترمذي، حديث: 3926، ص:880).

وقد جاء فقرة (أقدم مصلحة وطني على المصلحة الفردية) في آخر الترتيب بسبب عدم الإلمام بثقافة المجتمع، وعدم التمثل بقوله ﷺ: "لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" (البخاري، 1987، ج1: ص14)، وقلة الفهم للمصلحة المترتبة على ما يستفاد من هذا الحديث من إشاعة مبدأ التكافل والتراحم والإيثار، وما لها من آثار إيجابية على المجتمعات.

ثالثا-الشورى والديمقراطية:

وجاءت قيمة (الشورى والديمقراطية) بالمرتبة الاخيرة ويعزو الباحث السبب التشويه الذي حصل في استعمال هذه القيمة، وهناك امور يراها المعلم انها من ضمن مجال الشورى والديمقراطية ولكنها في الحقيقة لا تمت لهذه القيمة بأي صلة، ويمكن أن يكون السبب أيضاً الإهمال الواضح من قبل مجتمعاتنا في وقتنا الحاضر لمبدأ الشورى الذي حث عليه الإسلام، وتسيد حالة الدكتاتورية والانفراد بالقرار من قبل مجموعة تسيطر على قرارات البلدان في أغلب بلداننا الاسلامية، وتهميش هذا المبدأ الذي يعد جزءاً هاماً من نظام الحكم في الإسلام.

وعند تتبع نتائج التحليل الاحصائي تبين لنا :(ان درجة تمثل معلمي التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطةالمتوسطة في تربية بابل). أن قيمة (أحافظ على مصلحة الوطن واستقراره) التي هي ضمن مجال الانتماء، جاءت بالمرتبة الاولى، من حيث المتوسط الحسابي ولوحظ انه لا يوجد تفاوت كبير بينها وبين القيمة الاخيرة (افتخر بالقيمة السياسية لوطني).

ولعل السبب في ارتفاع القيمة الاولى من الانتماء والتي هي (احافظ على مصلحة الوطن واستقراره) لما نشهد من ازمات للمستوى الامني والاضطرابات الحاصلة في العراق، ومصلحة الوطن واستقراره من مصلحة الفرد. وعادة حينما يكون الوطن في حالة من الامن والاستقرار ينعكس هذا الامر ايجابيا على المواطن العراقي.

ومن ثم نالت فقرة (يتجه ولائي الى وطني ومجتمعي)في مجال قيمة الولاء بالمرتبة الاولى من المتوسط الحسابي ولم نلحظ تفاوت كبير بالنسب بينها وبين بقية الفقرات الا ثلاث فقرات وهي (اشعر بالسعادة والفرح عندما يحرز وطني نجاحا في اي مجال)،(احس بالحنان والشوق الى وطني باستمرار حتى وأنا اقيم فيه)،(اقدم مصلحة وطني على مصلحتي الفردية) فلوحظ تفاوت بينهما وبين الفقرة الاولى ،ويمكن ان يعود السبب في ان فقرة (يتجه ولائي الى وطني ومجتمعي) تكون نسبته مرتفعة وهذا السبب يعود الى حب الإنسان لطبيعته البشرية وحبة للمجتمع الذي تربى فيه، وماله من تأثير ايجابيا على الفرد نفسه. وهذا الولاء نابع من الولاء للوطن بشكل عام وللمجتمع الذي تربى فيه بشكل خاص.

وقد جاءت فقرة (اعتقد ان لحرية التعبير عن الرأي حدودا تنتهي عند حرية الاخرين) بالمرتبة الاولى من حيث المتوسط الحسابي ولا يوجد تفاوت بين هذه الفقرة والفقرات الاخرى لهذا المجال الا في فقرتين هما (اؤيد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في الوطن)، (أقدر دوري في المشاركة في الحياة السياسية). ولعل السبب في ذلك يعود الى ان للحرية حدود. وان هناك تعبير قد يؤثر على حرية الأخرين ويسلب رأيهم، وهذا يتنافى مع مبدأ الديمقراطية الحقيقة التي ارشنا إليها ديننا الحنيف في قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) الشورى آية (38). فمن هذا المنطلق يجب ان يكون هناك مبدأ حقيقا للشورى وعدم تغييب رأي الآخر، وهناك من هو متزمت من بعض الافراد برأيه وقد يكون غير صائبا في ذلك الرأي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس والخبرة وعدد الدورات؟

اظهرت نتائج الدراسة المبينة في جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0'05$) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات باستثناء الولاء فقد جاءت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذا السبب الى وجود الدورات المكثفة والتي لها الدور الفعال والتثقيف الاعلامي لمسألة المواطنة، وهناك سبب آخر يؤدي إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مسألة التمثل بقيم المواطنة الصالحة وهو ان الذكور والإناث تلقوا المادة التعليمية والتثقيفية نفسها، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لتشابه المجتمع التدريسي والمعيشي الذي يعيشون فيه، وعدم وجود اهتمامات اكثر من المعهود لتثقيف احد الجنسين على الآخر في استيعاب قيمة المواطنة الصالحة يؤدي إلى تميز أحدهما على الآخر في درجة التمثل، وجاء التميز في الفروق ذات الدلالة الاحصائية لصالح الذكور في قيمة الولاء، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ان الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية من الإناث في أغلب الأحيان، وأيضاً تسند إلى الذكور مهمة الدفاع عن الوطن مما يقتضي أن تزرع بداخلهم هذه القيمة بشكل اكبر وذلك لأن مهمة الدفاع عن الوطن قد تصل في بعض الأحيان إلى التضحية بالنفس من أجله وذلك يقتضي درجة عالية من الولاء.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء هذه الدراسة هذه الدراسة يوصي الباحث ما يلي:

1-يوصي الباحث التربويين بالتركيز على الأساليب التعليمية، القادرة على تنمية قيم المواطنة لدى المعلمين وإيجاد الطريقة الامثل لإيصالها للطلبة.

2-كما يوصي الباحث بإجراء دراسة وصفية تكشف عن دور معلم التربية الاسلامية، ومعلماتها في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة، وخاصة طلبة المرحلة المتوسطة.

3-الحرص على إبراز قيم المواطنة، التي تهيئ المعلمين التعامل مع الطلاب بصورة أقرب، وبما يتفق مع طبيعة المجتمع.

4-تصميم دورات تدريبية يبين فيها قيم المواطنة، والمتعلقة بالكادر التعليمي المتضمن بالمعلمين والمعلمات.

5-إجراء دراسات تهتم بقيم المواطنة، والتركيز على الوسائل التعليمية، القادرة على تنميتها للمعلمين.

المصادر والمراجع:

ابو جادو، صالح (2006)، علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة، عمان.

احمد، صبري باسط (2001) القيم الوطنية في كتب علوم الرحلة الاعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنلوجيا المعاصرة، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

أم سلمه الطيب، أثر تحفيظ القران الكريم في غرس وتنمية القيم الاسلامية عند الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والدراسات المتوسطة، جامعة ام درمان الاسلامية، الخرطوم، (2001).

بيلي، فرانك (2004)، معجم بلاكويل للعلوم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، دبي دولة الامارات العربية المتحدة.

تلفت، عادل محمد حسن (2006)، درجة تمثل طلبة المرحلة الاعدادية لمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، عمان العراق.

الجلاد، ماجد زكي(2005)، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، العراق: دار المسيرة.

الحدري، خليل عبد الله (1996)، التربية الوقائية في الاسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، جامعة ام القرى.

حمتو، نبيل يعقوب سمارة (2009)، قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
خميس، محمد عبد الرؤوف (2006)، فاعلية منهج متطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
الخوالدة، محمد (2007) دراسات في الفكر التربوي المعاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
الخوالدة، محمد محمود (2004)، اسس بناء المناه التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ط1، عمان
الرشيدي، محمد (2002)، الديمقراطية والتنموية، مطبعة دار المعرفة، بيروت.
الرنتيسي، محمود محمد ومرتجز زكي رمزي (2011)، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الاساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الاسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 19، العدد 2، ص161-195.
عبد القادر، محمد احمد (2003)، من قضايا الاخلاق في الفكر الاسلامي، ط1، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
عطوة، محمد امين (1995) القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية بين الواقع والمطلوب، دراسة تحليلية، رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ص65-97.
عقل، محمود عطا (2001) القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، ط1، الرياض: مكتبة التربية العربية بدول الخليج.
عليمات، صالح (2005)، دور الجامعات العراقية في بناء المواطنة لدى الشباب العراقي من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بدعم المجلس الاعلى للشباب، مركز اعداد القيادات العراقية، العراق.
عمارة، محمد (2004)، الإسلام والأمن الاجتماعي، ط1، دار الشروق القاهرة.
العمايرة، محمد حسن (2009)، الفكر التربوي الإسلامي، ط1، عمان: دار المسيرة.
القحطاني، سالم علي (1998)، التربية الوطنية: مفهومها، اهدافها، تدريسها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي العدد66.
القحطاني، عبد الله (2010)، قيم المواطنة لدى الشباب واسسها في تعزيز الامن الوقائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
المالكي، عطية حامد (2009)، دور تدريس التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
مبارك، فتحي يوسف (1992)، القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب، المجلة العربية للتربية، تونس المنظمة العربية للتربية والتربية والعلوم ص133- ص177.
النجاشي، ابراهيم سعيد وعبوري، فرج عمر (2005)، دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، اليمن.
الهاجري، فيصل (2007)، درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيمة المواطنة ودور الجامعة في تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات المتوسطة

المراجع الأجنبية:

Yildirim، K.(2009) Values education experiences of Turkish class teachers: a phenomenological approach. Eurasian Journal of Educational Research، (35) 165-184